

## جنود الخلافة يقيمون حد الحراية على ٣ من قطاع الطرق بعد شكوى وصلتهم من عوام المسلمين في مالي

قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة ألقوا القبض قبل عدة أسابيع على عصابة من قطاع الطرق كانت ترّوّع المسلمين وتعتدي على ممتلكاتهم في أسفارهم وتنقلاتهم على الطريق الرابط بين مدينتي (غاو) و(مناكا) شمالي مالي. وأضاف المصدر أن ذلك جاء استجابة لشكوى وصلتهم من عوام المسلمين في المنطقة، بعد تكرار عمليات السطو وسرقة أموالهم تحت تهديد السلاح. وأكد المصدر أن مفرزة من المجاهدين ألقوا القبض في منتصف شهر (رمضان) الفائت، على ثلاثة من أفراد هذه العصابة، وتم إحالتهم إلى المحكمة الشرعية في ولاية غرب إفريقيا، وبعد أن اعترفوا بجرائمهم، حكم عليهم القاضي الشرعي بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف تطبيقاً لأحكام الشريعة السمحة، وذلك بعد استيفاء الشروط وانتفاء الموانع والشبهات التي تُدرأ فيها الحدود...



٥

11 قتيلا من الصوفية  
المشركين بينهم  
أحد أئمة الكفر  
وقتل جرحى  
آخرين من الرافضة  
والشرطة الأفغانية

٤

ثأرا لمساجد المسلمين  
جنود الخلافة يحرقون  
معبد الهندوس  
المشركين في الهند

٧

٤ قتل من الجيش  
النصيري والميليشيات  
وإعطاب آلية  
بهجمات جنود  
الخلافة في درعا

٨

قتلى وجرحى  
وتدمير ٣ آليات  
للجيش النصيري  
بكمين لجنود الخلافة  
في بادية حمص

٩

### قصة شهيد

**أبو محمد الفرقان (تقبله الله تعالى)**  
قائد معركة الإعلام  
والمرابط على ثغور العقيدة (٢)

١٠

### قتلوا العشرات من عناصرهم جنود الخلافة يُفشلون مشروع الميليشيات الرديفة لجيش النيجر

ميليشيات مسلحة رديفة لقوات الجيش، بعد تدريبهم وتسليحهم وتزويدهم بوسائل اتصال بهدف المراقبة وتقديم المعلومات إلى الجيش، ولكن في الحقيقة فإن مهامها تعدت حدود المراقبة والتجسس إلى ما هو أسوأ وأشد حراية للإسلام والمسلمين؛ فقد دأبت هذه الميليشيات المرتدة على إستهداف عوام المسلمين بالقتل

التفاصيل ص ٦

على غرار مالي وبوركينا فاسو، لجأت حكومة النيجر أواخر العام الماضي إلى خطة تشكيل ميليشيات مسلحة تسمى بـ"الدفاع الشعبي" كخط دفاعي جديد في حربها ضد جنود الخلافة بعد عجز قواتها النظامية عن التصدي لهجمات المجاهدين المستمرة، وكذلك بهدف تغطية المناطق البعيدة التي لا تستطيع قوات الجيش تغطيتها بالكامل. وتقوم هذه الخطة على تجنيد أفراد بعض القبائل الموالية للحكومة في





# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
خلال أسبوع (من 1 وحتى 7 شوال 1442هـ)

صليبيين ٧

مرتدًا رافضيا ونصيريا ٣٧

كافرا ومرتدا ٨١

ضباط وقادة ٢

آلية مدقرة ١٣

أكثر من ١٢٧ قتيلا وجريحا

٣٩  
عملية

ثكنة تم تدميرها

آليات رباعية الدفع

مدرعات ٣

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٤	ولاية خراسان
٣٣	ولاية الشام
١١	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية سيناء

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية الشام
٩	ولاية العراق
٧	ولاية خراسان
٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الهند
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية الشام

١	٢	٣	٣	٥
البركة	الرقعة	حوران	حمص	الخير

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية العراق

١	١	١	٢	٢	٢
الأنبار	كركوك	شمال	صلاح	ديالى	نينوى
بغداد			الدين		





## الطريق إلى القدس

قالوا قديما إن "كل الطرق تؤدي إلى روما"، والصحيح أنَّ طريقا واحدا فقط يؤدي إلى روما، وهو نفس الطريق الوحيد الأوحد الذي يؤدي إلى مكة والقدس وبغداد ودمشق وسائر عواصم وقلاع المسلمين الأسيرة السليبية.

وينتظر منا الناس أن نتكلم عن القدس في بيان أو خطاب أو صحيفة أو كتاب، ولو كان هذا سقف القدس عندنا لأغرقنا الدنيا ببيانات وخطاب، لكنَّ القدس بالنسبة إلينا دين نصره، ودين نسدده، ووعده سننجزه بإذن الله تعالى طال الزمان أم قصر.

لقد رسم لنا الإسلام الطريق إلى القدس بكل دقة ووضوح، طريق لا لبس فيه ولا غموض، لا اعوجاج فيه ولا انحراف، طريق سار عليه الأنبياء من قبل، وسار عليه الصحابة الفاتحون يتقدمهم فيه إمام المجاهدين محمد صلى الله عليه وسلم؛ إنه الجهاد في سبيل الله تعالى، فهذا هو الطريق والحل الوحيد.

لكن على الناس أن يدركوا أن الجهاد في سبيل الله تعالى يختلف عما يسمى بالمقاومة، فالفرق بين الجهاد والمقاومة كالفرق بين الحق والباطل، والضلالة والهدى، وكالفرق بين طريق الأنبياء وصالح المؤمنين، وطريق "جيفارا" و"عرفات" و"لينين"، وكالفرق بين طريق أبي بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم-، وطريق "سليمانى" و"خامنئي"! وإن الهوة بين الطريقين والفريقين كبيرة جدا، تماما كعاقبة كل منها.

فعلى الناس أن يُصَحِّحوا مسارهم، ويضبطوا بوصلتهم على مؤشر الجهاد لا المقاومة.

وإننا نحسب أن المجاهد الذي يتربص بالرافضة في العراق أقرب إلى القدس ممن وإلى الرافضة وحسن صورتهم

وصدَّهم المشهد في فلسطين وفتح لهم سوق المتاجرة بالقدس والمقدسات على مصراعيه!، كما نحسب أن المجاهد المرابط على قمم نجرهار أو شعاب بوصاصو أو صحاري نيجيريا أو أدغال الكونغو أو حتى موزمبيق؛ الذي يسير على صراط الله المستقيم، أقرب إلى القدس ممن يدعى نصرتها لكنه ضلَّ الطريق إليها باتباعه طرقا غير الجهاد، وسبلا أخرى غير سبيل المؤمنين.

قال تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} [الأنعام: ١٥٢]، قال ابن كثير رحمه الله: "إنما وُحِّدَ سبحانه سبيله، لأن الحق واحد". فالسبيل إلى القدس ومكة والأندلس وغيرها هو سبيل واحد، بمنهاج واحد لا يتعدد، تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يزيغ عنه إلا هالك ولا يتنجَّبه إلا ضال.

فلن يحرر القدس ولن يشم رائحتها من حالف من يسبِّ أمهات المؤمنين!، ولن يحرر القدس من فرق بينها وبين العراق والشام واليمن وخراسان، ولا من فرق بينها وبين الشيشان، ولن يحرر القدس من خذل المسلمين في الموصل والرققة وحلب والباغوز، فكلها قضايا المسلمين وكلها ديارهم، ولن تعود إليهم بغير الإسلام.

وكذلك لن يحرر القدس من فرق بين الرافضة واليهود! فأطماع الرافضة في القدس وبلاد المسلمين لا تقل عن أطماع

اليهود فيها، وإن كان اليهود يحلمون بدولة من النيل إلى الفرات، فإن الرافضة يحلمون بدولة من طهران إلى بيروت. كما إنه لن يحرر القدس من فرق بين قتال اليهود وقتال حراسهم طواغيت العرب من لدن تميم وأردوغان، وحتى آل سلول وآل نهيان، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تُقَوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْي فَاقْتُلْهُ" [البخاري].

يؤكد الحديث الصحيح أن فلسطين لن يفتحها إلا المسلمون، لن يفتحها الوطنيون ولا القوميون، ولا من خلف سراب إيران ومحورها يلهثون، سينتهون جميعا ويتلاشون ولن يفتح القدس إلا المسلمون، ستسقط جميع الجيوش والحكومات المرتدة، ولن يجد اليهود أحدا يحتمون به كما هو الحال اليوم، لن يجدوا الجيش المصري ولا الأردني ولا اللبناني ولا النصيري، ستزول كل هذه الجيوش الكافرة التي تحيط بفلسطين إحاطة السوار بالمعصم، ولن تزول إلا على أيدي من يرى كفرها ووجوب قتالها، فمن حَقَّق هذا نال ذلك، وعندها لن يحول بيننا وبين اليهود إلا الغرقد!

لقد ضلت جميع الأحزاب والحركات والجماعات طريقها إلى القدس ونسيت روما وباعت الأندلس وسخرت من دابق وكفرت بفتح القسطنطينية، أما جنود الخلافة فهم يعرفون طريقهم جيدا إليها، ونحسب أنهم لم يتأخروا ولم يبطئوا المسير يوما، فكل معاركهم اليوم شرقا وغربا ما هي إلا محطات في الطريق إلى القدس ومكة والأندلس وبغداد ودمشق وسائر ديار المسلمين الأسيرة، فهي معركة واحدة.

فلم يضلَّ جنود الخلافة طريقهم إلى القدس كما ضلَّ غيرهم، بل لم ينسوا القدس منذ

انطلاق جهادهم المبارك في العراق؛ قال الشيخ أبو محمد العدناني تقبله الله: "لقد منَّ الله علينا ففتح لنا باب الجهاد في العراق، فتسابق المهاجرون وتوافدوا من كل حذب وصوب، فرُفعت راية التوحيد، وقامت سوق الجهاد، وتصدَّت ثلة قليلة من المهاجرين والأنصار لأعنى قوة عرفها التاريخ، بعدة بالية وصدور عارية، واثقين من نصر الله عازمين على تحكيم شرع الله، أجسادهم في العراق، وأرواحهم في مكة الأسيرة، وأفتدتهم في بيت المقدس، وعيونهم على روما".

وفي المقابل، فإن جنود الخلافة لم يُغالوا في قضية فلسطين ولم يجعلوها استثناء بين قضايا المسلمين، فهم وضعوا بيت المقدس نصب أعينهم، لكنهم لم يُغمضوا أعينهم عن غيرها من قضايا وجراحات المسلمين الأخرى، ولم يفرِّقوا بين دماء إخوانهم المسلمين في فلسطين ودماء إخوانهم في غيرها من البلدان، بل أخذوا على عاتقهم همَّ نصرتهم والذود عنهم جميعا، ليس منَّة أو مجاملة لأحد، ولا عاطفة، فأهل العواطف لا ينصرون حقا ولا يدفعون باطلا، ولكن عقيدة ونصرة وولاء للمسلمين كل المسلمين.

وعلى المجاهدين في كل مكان أن يستفرغوا الوسع في نصرته إخوانهم في فلسطين، والتخذيّل عنهم بكل ما يملكون، فهو واجب شرعي فليأتوا منه ما استطاعوا، فما لا يُدرك كله لا يترك جله، فمن عجز عن قتال اليهود داخل فلسطين فليقاتلهم خارجها وليقاتل معهم حلفاء اليهود وأولياهم من طواغيت العرب والعجم، وما أكثرهم.

اللهم الطف بعبادك المسلمين في فلسطين، اللهم أبرم لهم أمر رشد، تُعزِّز فيه وليك وتُذل فيه عدوك، اللهم سلِّط على اليهود سيف انتقامك، واشف صدور قوم مؤمنين.

# ١١ قتيلا من الصوفية المشركين بينهم أحد أئمة الكفر

## وقتل وجرح آخرون من الرافضة والشرطة الأفغانية بتفجيرات في (كابل) و(قندوز)

طالبان ويهاجم الحكومة حرصا على مصلحته الدنيوية، كما التقى بضباط المخابرات الباكستانية بعد زيارته لباكستان، واتفقوا على تنسيق الجهود لمحاربة الدولة الإسلامية وتشويه صورتها والتحريض على قتالها، وهو ما حدث في الحرب الأخيرة التي اتحدوا فيها جميعا ضد المجاهدين في مناطق شرق أفغانستان.

### استهداف أبراج للكهرباء في (كابل)

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، فجر جنود الخلافة عبوات ناسفة في يوم الجمعة ذاته، على أربعة أبراج للطاقة الكهربائية في منطقة (جنكل باغ) شمالي مدينة كابل، ما أدى لتضررها، بينما دمروا برجاً خامساً في اليوم نفسه في (الناحية ١٧) في كابل، بالطريقة ذاتها، وألحقت هذه الاستهدافات خسائر في قطاع الكهرباء التابع للحكومة الأفغانية المرتدة، والله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ رافضيا الأسبوع الماضي بعد تدمير حافلة كانوا يستقلونها، كما اغتالوا جاسوسا للحكومة الأفغانية وأصابوا عنصرين من الشرطة، في حين صعدوا من عملياتهم في إطار الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الأفغانية، حيث دمروا ستة صهاريج وقود وثمانية أبراج كهرباء، وذلك بتفجير أكثر من ١٥ عبوة ناسفة في مناطق مختلفة في خراسان، وامتدت الهجمات لتشمل مناطق جديدة مثل (قندوز) و(بغلان).

على قتال المجاهدين، ويدعى "المفتي نعمان فضلي" وهو من شيوخ الطريقة "السيفية" الشريكية، إضافة إلى عشرة من أتباعه، وإصابة نحو ٤٠ آخرين منهم بجروح، والله الحمد.

### شيخ في طريقة شريكية تؤله مؤسسها!

والطريقة السيفية هي فرقة صوفية ضالة تُنسب إلى مؤسسها الكافر المدعو "سيف الرحمن" وتنتشر في بلاد الهند وباكستان وأفغانستان وإيران، وتعتقد هذه الفرقة أن مؤسسها "سيف الرحمن" حي قيوم كامل ومكمل! وأنه إمام الأنبياء! -تعالى الله عما يقول الكافرون علوا كبيرا-، ومن عقائدها الكفرية أيضا الاستغاثة بالأموات والسجود للقبور والإعتقاد بوحدة الوجود والشهود والحلول!

### من أولياء الطاغوت وحكمه

**خاص** وكشف مصدر أمني لـ(النبا) أن هذا المرتد الذي يُطلق عليه السيفيون المشركون لقب "المفتي الأعظم"، كان له دور بارز في نصرته الحكومة الأفغانية والدفاع عنها، حيث فتحت له الحكومة ووزارة أوقافها القاعات وصدرته المناير والمحاضرات لينصر ديموقراطيتها، ويحارب ويحرّض على المجاهدين واصفا إياهم بالخوارج والوهابية!

### مع طالبان والمخابرات الباكستانية!

أما عن علاقته بميليشيا طالبان، فأوضح المصدر أنه بعد انعقاد محادثات السلام الأخيرة بين الميليشيا والصليبيين، بدأ هذا المرتد يحابي ويوالي



المرتد "نعمان فضلي" أحد أئمة الكفر المحاربين للمجاهدين قُتل بتفجير في (كابل)

### استهداف تجمع للرافضة في (قندوز)

على صعيد آخر، فجر جنود الخلافة في نفس اليوم عبوة ناسفة على تجمع للرافضة (الهزارة) المشركين، في بلدة (سردورة) بمنطقة (قندوز)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما تم تفجير عبوة ثانية على من تجمع عقب التفجير الأول من الرافضة وعناصر والأمن، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، والله الحمد.

### ١١ قتيلا من الصوفية المشركين بينهم أحد أئمة الكفر بتفجير في (كابل)

وفي سياق متصل، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/شوال) من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل معبد للصوفية المشركين في منطقة (شكردرا) في كابل، وأسفر التفجير عن مقتل أحد أبرز أئمة الكفر الداعين إلى الشرك المحرّضين

### ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ قتيلا من الصوفية المشركين بينهم أحد أبرز أئمة الكفر الداعين إلى الشرك المحرّضين على المجاهدين، وأصابوا نحو ٤٠ آخرين منهم بجروح، كما قتلوا وأصابوا أكثر من عشرة آخرين من الرافضة المشركين وعناصر الشرطة الأفغانية، واستهدفوا خمسة أبراج كهرباء للحكومة، في سلسلة تفجيرات منفصلة وقع معظمها في العاصمة (كابل).

### ١١ قتل وجرح من الشرطة الأفغانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/شوال) على تجمع للشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (كلكان) في العاصمة (كابل)، ما أدى لسقوط نحو عشرة من عناصرهم بين قتيل وجريح، والله الحمد.

## مقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بينهم ضابط بتفجير غرب الموصل

عنصرا من الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين إثر استهدافهم بعبوة ناسفة قرب قرية (الموالي) غربي الموصل.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا

أمر فوج"، والله الحمد.

المرتد، قرب قرية (الدرناج) غربي الموصل، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر منهم وإصابة ثلاثة آخرين بينهم ضابط يشغل منصب "معاون

### ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/شوال) على آلية للجيش الرافضي



## جنود الخلافة يقيمون حد الحراية على ٣ من قطاع الطرق

### بعد شكوى وصلتهم من عوام المسلمين في مالي

حضور عدد كبير من المجاهدين شيبا وشبانا بفضل الله تعالى، بينما وثق التقرير الثالث جانباً من نتائج هجوم جنود الخلافة على موقع لجيش النيجر في بلدة (إنتوسان) بمنطقة (تيلابيري) قبل أسابيع، ولله الحمد.

#### تدمير مدرعة وإعطاب أخرى لجيش النيجر

**خاص** وفي النيجر، قال مصدر خاص لـ (النبا) إن جنود الخلافة فجّروا أربع عبوات ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/شوال) على دورية لجيش النيجر المرتد قرب بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير مدرعة وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد. كما هاجموا في يوم الأحد (٦/رمضان) ثكنة للجيش في البلدة ذاتها، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

#### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في هجماتهم الأخيرة ٤٢ عنصراً من جيش النيجر ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، بينما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ عنصراً من الجيش النيجري ودمروا خمس آليات لهم واغتنموا تسع آليات أخرى وأحرقوا ثكنات لهم، بهجمات قوية شنوها على مواقعهم ودورياتهم في مناطق غرب إفريقيا.



إقامة حد الحراية على ٣ من قطاع الطرق وسط سوق عام في منطقة (تناهما) بحضور عدد كبير من المسلمين

الطرق الثلاثة وسط أحد الأسواق الأسبوعية العامة في منطقة (تناهما) بحضور عدد كبير من عوام المسلمين في المنطقة، وحصلت لـ (النبا) على صور حصرية لذلك، ولله الحمد.

#### المكتب الإعلامي يوثق العيد والهجمات المسلحة

إعلامياً، واصل المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقيا توثيق نشاطات المجاهدين المختلفة في ربوع الولاية، حيث نشر هذه الأسبوع ثلاثة تقارير مصورة أظهر تقريران منها جانباً من أجواء عيد الفطر المبارك في ثغور منطقة (الساحل) وثغور نيجيريا، وأداءهم صلاة العيد وسط

#### إقامة حد الحراية وسط سوق للمسلمين

وأكد المصدر أن مفرزة من المجاهدين ألقت القبض في منتصف شهر (رمضان) الفائت، على ثلاثة من أفراد هذه العصابة، وتم إحالتهم إلى المحكمة الشرعية في ولاية غرب إفريقيا، وبعد أن اعترفوا بجرائمهم، حكم عليهم القاضي الشرعي بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف تطبيقاً لأحكام الشريعة السمحة، وذلك بعد استيفاء الشروط وانتفاء الموانع والشبهات التي تُدرأ فيها الحدود. وكشف المصدر أن المحكمة الشرعية للولاية أقامت حد الحراية على قطاع

#### ولاية غرب إفريقية

#### النبا

**خاص** قال مصدر أممي لـ (النبا) إن جنود الخلافة ألقت القبض قبل عدة أسابيع على عصابة من قطاع الطرق كانت ترّوع المسلمين وتعتدي على ممتلكاتهم في أسفارهم وتنقلاتهم على الطريق الرابط بين مدينتي (غاو) و(مناكا) شمالي مالي. وأضاف المصدر أن ذلك جاء استجابة لشكوى وصلتهم من عوام المسلمين في المنطقة، بعد تكرار عمليات السطو وسرقة أموالهم تحت تهديد السلاح.

## مقتل وإصابة ٦ عناصر من الـ PKK واستهداف آيتين لهم في الخير

الشركي التابع للمليشيا يُدعى "مؤيد الرياش" وذلك بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، في بلدة (الجزرات)، ولله الحمد.

#### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي عشرة على الأقل من مليشيا الـ PKK بينهم ثلاثة قياديين وأعطبوا ست آليات ودمروا مقراً لهم، في نحو ١٢ عملية منفصلة نفذها المجاهدون في مناطق وبلدات الخير.

أخرى على آلية ثانية مزودة برشاش ثقيل، في بلدة (الكبر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين. بينما استهدف التفجير الثالث مبنى كان عناصر المليشيا يتخذونه مقراً لهم، في بلدة (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميره، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً صوراً للمقر بعد تدميره، ولله الحمد.

#### اغتيال عضو في المجلس الشرقي

وفي رابع عملية في اليوم نفسه، اغتال جنود الخلافة عضواً في المجلس

(٣/رمضان) مقراً للـ PKK المرتدين في بلدة (الجزرات) بريف الخير الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، ولله الحمد.

#### تدمير مقر وآلية وإعطاب آلية ثانية

في حين شهد يوم الثلاثاء (٦/شوال) أربع عمليات منفصلة لجنود الخلافة، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK في بلدة (البصيرة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة

#### ولاية الشام - الخير

#### النبا

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـ PKK أحدهما عضو في المجلس الشرقي التابع للمليشيا، وأصابوا أكثر من أربعة آخرين بجروح، ودمروا مقراً وآلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، في هجومين مسلحين وعدة تفجيرات في أرياف الخير.

#### إصابة عنصر بهجوم على مقر للـ PKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء

# قتلوا العشرات من عناصرهم

## جنود الخلافة يُفشلون مشروع الميليشيات الرديفة لجيش النيجر

تضليل إعلامي متعمد  
ودعوة للتوبة!

تجدر الإشارة إلى أن الإعلام الحكومي والمحلي في النيجر ومعه الإعلام الدولي الصليبي يصف أخبار هذه الهجمات التي تستهدف الميليشيات المرتدة وتجمعاتهم على أنها تستهدف "المدنيين وقراهم" وهذا من قبيل التضليل الإعلامي المتعمد والقديم.

وبهذا الخصوص وجّه مصدر أمني للمجاهدين دعوته إلى أفراد القبائل التي انخرطت في هذا المشروع البائس الذي ولد ميتا إلى إعلان التوبة والبراءة ومفارقة هذه الميليشيات حفاظا على دينهم ودمائهم، وإلا فإن مصير من أصرّ منهم كمصير من سبقه قتلا وتشريدا وإرهابا لمن حادّ الله ورسوله والمؤمنين، والجزاء من جنس العمل.

الكافرون يخسرون  
والمجاهدون يربحون

وبعد الإخفاقات والهزائم الكبيرة التي مُني بها مشروع ميليشيات "الدفاع الشعبي" على إثر الضربات القوية التي وجهها له جنود الخلافة، إضافة إلى تنامي الصراعات العرقية والقبلية بين هذه الميليشيات المتشرذمة؛ أوصت مراكز أبحاث صليبية حكومة النيجر بوقف دعم هذه الميليشيات والعودة إلى الاعتماد فقط على قوات الجيش والشرطة النظامية، أملا في إنقاذ الوضع الأمني المتدهور وهو ما فشلت فيه من قبل، طوال الفترة الماضية.

وأمام فشل مشروع الميليشيات، وعجز القوات النظامية عن تحقيق تقدم ميداني ملموس على الأرض، مع فشل القوات الفرنسية في السيطرة على الأوضاع أو إحداث تغيير يذكر فيه؛ تبقى الخيارات أمام حكومة النيجر محدودة تتراوح بين الاقتتار في الخسائر على صفوفها من الجيش والشرط، أو تقاسم الخسائر مع بقايا الميليشيات التي زادت الوضع تشرذما وانقسامًا، بينما يواصل مجاهدو الدولة الإسلامية تقدمهم بصفوف موحدة كالبنيان المرصوص، في جهاد رابح لا يخسر أبداً، والحمد لله.

في كلا القريتين وإصابة نحو ٥٠ آخرين بجروح، ولله الحمد.

**مقتل ١٧. عنصرا في ٣ أيام  
مصير أسوأ ينتظر  
الطاغوت الجديد**

وفي سياق محاربة هذه الميليشيات المرتدة، قام المجاهدون بشن ضربة إستباقية يوم الأحد (٨/شعبان) استهدفت مركز إعداد ميليشيات "الدفاع الشعبي" في منطقة (تيليا) في (طاوة)، حيث أعطت حكومة النيجر بقيادة طاغوتها الجديد "بازوم" الضوء الأخضر لإحدى قبائل المنطقة للبدء في تدريب وتشكيل مجموعات جديدة من أفرادها، تتولى مهمة مهاجمة مفارز المجاهدين التي تنشط في المنطقة، إلا أن هجوم المجاهدين كان أسبق إليهم، حيث شن جنود الخلافة هجمات متزامنة ضد هذه الميليشيات داخل قرى: (إنتازين) و(بكواراتي) و(ويستاني) في (تيليا)، وألحقوا فيها خسائر كبيرة في الأرواح بلغت ما يقارب ١٥٠ قتيلًا، ولله الحمد.

وبعد ثلاثة أيام فقط، وتحديدا في يوم الأربعاء (١١/ شعبان)، كرر جنود الخلافة هجماتهم على أفراد هذه الميليشيات المرتدة في قريتي (زيباني) و(جابادو) في منطقة (تيلابيري)، فقتلوا منهم نحو ١٩ عنصرا، ولله الحمد.

وجاءت الهجمات متزامنة مع فوز الطاغوت الجديد "محمد بازوم" والذي استهل حكمه بتقديم التعازي وإعلان الحداد على قتلى أوليائه المرتدين، لبدء فترة حكمه بنفس ما انتهى به حكم الطاغوت الذي قبله، وينتظره جيشه وميليشياته على أيدي المجاهدين ما هو أشد وأنكى، بإذن الله تعالى.

عدد من المدن والبلدات والطرق والمناطق النائية، بهدف نصب الكمائن الغادرة وتصيّد عوام المسلمين العزل.

وقد زجّت بعض القبائل الموالية لحكومة النيجر في هذه المناطق بالمثلثات من أفرادها للتجنيد في صفوف هذه الميليشيات المرتدة، وقامت الميليشيات بتسليح أفراد هذه القبائل بدءا من منطقة (آبالاك) في (طاوة) وحتى (تيلابيري)، بالأسلحة النارية والرماح والنبال والسكاكين، وأقدموا بشكل مباغت على مهاجمة عوام المسلمين بشكل همجي تقتيلا لكل المارة والسكان من البدو والرحل رجالا ونساء وأطفالا، وسلب ممتلكاتهم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

**١.. قتل من الميليشيات  
المرتدة**

وفي جرائم أخرى قامت هذه الميليشيات بقتل عدد من البدو الرحل في قريتي (تشومبانغو) و(زاروماداري) بمنطقة (تيلابيري)، وطردت العديد من العوائل وسلبت أموالهم وممتلكاتهم، ونصبت حواجز عسكرية وحوّلت المنطقة إلى نقاط وتمركزات عسكرية تشارك القوات النظامية في حربها ضد المجاهدين وعوام المسلمين.

ولوضع حد لذلك، انطلق جنود الخلافة لشن هجوم واسع في نهار يوم السبت (١٩/ جمادى الأولى) من هذا العام، نحو هذه المنطقة والتي تعتبر معقلا رئيسا لهذه الميليشيات، من أجل إيقاف جرائمهم بحق المسلمين المستضعفين هناك، حيث هاجم المجاهدون عناصر الميليشيات في هذين القريتين بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن قتل نحو ١٠٠ مرتد من عناصر هذه الميليشيات

ولاية غرب إفريقية

على غرار مالي وبوركينا فاسو، لجأت حكومة النيجر أواخر العام الماضي إلى خطة تشكيل ميليشيات مسلحة تسمى بـ"الدفاع الشعبي" كخط دفاعي جديد في حربها ضد جنود الخلافة بعد عجز قواتها النظامية عن التصدي لهجمات المجاهدين المستمرة، وكذلك بهدف تغطية المناطق البعيدة التي لا تستطيع قوات الجيش تغطيتها بالكامل. وتقوم هذه الخطة على تجنيد أفراد بعض القبائل الموالية للحكومة في ميليشيات مسلحة رديفة لقوات الجيش، بعد تدريبهم وتسليحهم وتزويدهم بوسائل اتصال بهدف المراقبة وتقديم المعلومات إلى الجيش، ولكن في الحقيقة فإن مهامها تعدّت حدود المراقبة والتجسس إلى ما هو أسوأ وأشدّ حراية للإسلام والمسلمين؛ فقد دأبت هذه الميليشيات المرتدة على إستهداف عوام المسلمين بالقتل والنهب على مرأى ومسمع حكومة النيجر وجيشها، بل وبمشاركة من وحدات الجيش أحيانا، بحجة أنهم "أعوان للإرهابيين"!

وأمام هذه الجرائم تحرّك جنود الخلافة ليردوا عادية هذه الميليشيات المرتدة ويقطعوا دابرهم ويضعوا حدا لحرابتهم وجرائمهم بحق المسلمين.

الاستقواء على عوام  
المسلمين

وقد إنتشرت هذه الميليشيات الرديفة للجيش في مناطق واسعة تمتد من منطقة (طاوة) شرقا وحتى منطقة (تيلابيري) غربا، موزعة قرب



# إعطاب آلية للجيش الكونغولي وقوات (الأمم المتحدة) في (بيني)

جانبا من إحياء المجاهدين لعيد الفطر المبارك في ثغور الكونغو، وعرض التقرير صورا لاجتماع المجاهدين وعوائلهم لأداء صلاة العيد والاستماع للخطبة، ثم تبادل التهاني وتوزيع الحلوى والأطعمة على الحاضرين عقب الصلاة، وبدا لافتا مشهد حضور عدد كبير من أشبال الخلافة وأطفال المسلمين هذه المشاهد المباركة التي أغاظت الكافرين والمنافقين، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثلاث ثكنات للجيش الكونغولي وأحرقوا عددا من منازل النصارى، كما هاجموا قاعدة عسكرية لقوات إفريقية متعددة الجنسيات قدمت إلى الكونغو بهدف دعم ومشاركة جيشها المتهالك في حربه ضد الدولة الإسلامية، وأعطبوا آلية لهم أيضا، في خمس هجمات بمنطقة (بيني).

بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

## كمين يستهدف دورية (الأمم المتحدة)

وفي هجوم منفصل في اليوم نفسه، نصب المجاهدون كمينا مسلحا لدورية مشتركة للجيش الكونغولي وقوات (الأمم المتحدة) الصليبية أثناء سيرها على طريق (كاسيندي-بيني) في قرية (كسيما)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية لهم ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

## المجاهدون يحيون عيد الفطر المبارك

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع تقريرا مصورا مطولا في ٣٠ صورة أظهر



غنائم المجاهدين بعد مهاجمتهم ثكنة للقوات الإفريقية قرب قرية (هالونغوبا)

## مهاجمة ثكنة مشتركة للقوات الإفريقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١/شوال) ثكنة مشتركة للجيش الكونغولي الصليبي والقوات الأوغندية والكينية، قرب قرية (هالونغوبا) بمنطقة (رونزوري) في بيني، حيث دارت اشتباكات

## ولاية وسط إفريقية

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية كانت تقلّ عناصر من الجيش الكونغولي وقوات (الأمم المتحدة) فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أصابوا عددا آخر في هجوم على ثكنة مشتركة تضم قوات أوغندية وكينية، وذلك في هجوم وكمين منفصلين بمنطقة (بيني)، شرقي الكونغو.

# جنود الخلافة يحرقون معبدا للهندوس المشتركين في الهند

## انتقاما لمساجد المسلمين

وفي السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن هذا المعبد المعروف باسم (شيوا مندر) يُعد من أشهر المعابد القديمة للهندوس المشتركين في المنطقة، وأكد أن المجاهدين أحرقوه إنتقاما لمساجد المسلمين التي هدمها الهندوس المشتركين في مختلف مناطق الهند في الآونة الأخيرة، وشدد على أن هذه العمليات ستستمر بإذن الله تعالى.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا في الأسبوع الماضي تجمعا للشرطة الهندية الكافرة في نفس المدينة (سريناغار)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ستة عناصر، ولله الحمد.



جنود الخلافة يحرقون معبدا للهندوس المشتركين في مدينة (سريناغار)

## إحراق معبد للهندوس المشتركين

وفي تطور لافت، أحرق جنود الخلافة مساء الأربعاء (٧/شوال) معبدا شهيرا للهندوس المشتركين، في منطقة

## ولاية الهند

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع حاجزا للشرطة الهندية وألقوا فيه أضرارا مادية، بينما أشعلوا النيران في معبد شهير للهندوس المشتركين وأحرقوا أجزاء منه، في هجومين منفصلين في مدينة (سريناغار) التي تشهد عمليات مستمرة للمجاهدين.

## استهداف حاجز للشرطة الهندية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/شوال) حاجزا للشرطة الهندية الكافرة في منطقة (سراف كدل) بمدينة (سريناغار)، بالقنابل الحارقة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

# ٤ قتلى من الجيش النصيري والمليشيات وإعطاب آلية بهجمات جنود الخلافة في درعا



بطاقة هوية لعنصر الجيش النصيري الذي قتله المجاهدون في بلدة (خربة غزالة)

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرا في الجيش النصيري في بعثيتين منفصلتين في ريف درعا.

فيما عرضت وسائل إعلام محلية صورا للعنصرين بعد مقتلتهما، وذكرت أن القتل الثاني يُدعى "جعفر زيدان الغزالي" وهو نجل أحد قيادات الرافضة في المنطقة.

العسكري أيضا، في مدينة (داعل) شمالي درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

## اغتيال عنصرين من الجيش والمليشيات

بينما اغتالوا في عملية ثالثة في يوم الثلاثاء (٦/شوال) عنصرا من الجيش النصيري كان برفقة عنصر آخر من المليشيات الرافضة، في بلدة (خربة غزالة) شرقي درعا، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، وحصلت الـ(النبا) على صورة حصرية لأوراق ثبوتية وُجدت بحوزة عنصر الجيش بعد مقتله ويُدعى "محمد ماجد الحمد"، ولله الحمد.

## ولاية الشام - حوران

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النصيري على الأقل وعنصرا رابعا من المليشيات الرافضة، وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، في ثلاث هجمات مسلحة في ريف درعا.

## اغتيال عنصرين وإعطاب آلية للجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أطلق جنود الخلافة النار في يوم الجمعة (٢/شوال) على عنصرين من الأمن العسكري النصيري، في مدينة (نوى) بريف درعا، ما أدى لمقتلتهما على الفور، كما أطلقوا النار في اليوم نفسه على آلية رباعية الدفع للأمن

## تدمير (همر) للجيش الرافضي ومقتل عنصر على الأقل في الأنبار

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي أربع آليات للجيش والحشد الرافضي بينها عربتا (همر) فقتلوا وأصابوا نحو عشرة من عناصرهم فيها، كما أسروا وقتلوا ثلاثة من الاستخبارات الرافضة، وهاجموا ثكنة للجيش وأحرقوها، في تسع هجمات منفصلة في الأنبار وقع أكثرها على الطريق الدولي.

وإصابة من كان فيها، ولله الحمد. بينما استهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصرا من الجيش الرافضي، شرق مدينة (الربطة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجرّ جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٥/شوال) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (المالحة) قرب مدينة (حديثة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل

## ولاية العراق - الأنبار

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا عنصرا آخر منهم، في استهداف مسلح وتفجير منفصل غرب الأنبار.

ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من مليشيا PKK وأصابوا عددا آخر منهم بجروح وأعطبوا آليتين لهم، في ستّ عمليات منفصلة في الرقة، وقع ثلاثة منها في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة.

كانت تسير على طريق (الرقة-السحل) غربي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

## مقتل عنصرين بتدمير آلية غرب (الطبقة)

كما فجرّ المجاهدون في نفس اليوم عبوة أخرى على آلية ثانية للمليشيا، بالقرب من سجن (عايد) غربي مدينة (الطبقة)،

## ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من PKK وأصابوا أكثر من ثلاثة آخرين بجروح ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، في تفجيرين منفصلين في الرقة.

## إصابة ٣ عناصر بإعطاب آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجرّ جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢/شوال) على آلية للـPKK المرتدين

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة ٣ آخرين باستهداف آليتين في الرقة

## مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجوم جنوب البركة

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرا من المليشيا وأصابوا آخر، بهجوم مشابه على حاجز لهم في قرية (الرقاي) في (مركدة)، ولله الحمد.

البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين منهم بجروح، ولله الحمد.

الخلافة في يوم الاثنين (٥/شوال) حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (الأشيطح) بمنطقة (مركدة) جنوبي

## ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود



# المجاهدون يقصفون ثكنة للجيش المصري بالهاون

## ويحيون عيد الفطر المبارك في قواطع سيناء

العناصر وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا خمس آليات لهم بينها مدرعتان، كما أسروا وقتلوا عنصرين من ميليشيا الصحوات، في عمليات وهجمات مسلحة في شمال سيناء.

الحربية والمسيرة عقب عملية القصف.

### إحياء عيد الفطر في قواطع سيناء

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء هذا الأسبوع تقريراً مصوراً أظهر جانباً من أجواء عيد الفطر المبارك في قواطع ولاية سيناء الشرقية والغربية. وكما في سائر ولايات الدولة الإسلامية، عرض التقرير مشاهد من أداء صلاة وخطبة عيد الفطر المبارك، ثم تبادل التحايا وتناول الحلوى والطعام، والله الحمد.

### الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ضابطاً في الجيش المصري وعدداً من



قصف ثكنة للجيش المصري المرتد شرق (العريش) بقذائف الهاون

### ولاية سيناء

أدى لإصابة عدد من عناصرهم، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً توثق عملية القصف، والله الحمد.

### خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المنطقة شهدت استنفاراً لآليات الجيش المصري وطائراته

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/شوال) ثكنة للجيش المصري المرتد، بالقرب من حاجز (العجرة) شرقي مدينة (العريش)، بخمس قذائف هاون، ما

## قتلى وجرحى وتدمير ٣ آليات للجيش النصيري بكمين لجنود الخلافة في بادية حمص

### ولاية الشام - حمص

بادية حمص استُخدمت فيه الأسلحة والعبوات الناسفة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً محكماً

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش النصيري ودُمرت ثلاث آليات لهم، بهجوم لجنود الخلافة في

## أخبار متفرقة

### استهداف برج كهرباء للحكومة الرافضية في شمال بغداد

ولاية العراق-شمال بغداد

### خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٣٠/رمضان) برجاً للطاقة الكهربائية في منطقة (المكارم) في (المشاهدة) شمالي بغداد، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإلحاق أضرار فيه، كما دُمروا في نفس المنطقة (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، والله الحمد.

### تدمير برج كهرباء للحكومة الرافضية جنوب غرب كركوك

ولاية العراق-كركوك

### خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأربعاء (٣٠/رمضان) من تفخيخ وتفجير برج كهرباء للحكومة الرافضية، قرب قرية (الخبازة) بمنطقة (الرياض)، ضمن خطوط كهرباء (كركوك-بيجي)، ما أدى لتدميرهما، والله الحمد.

### مقتل عنصر من الحشد الرافضي في (صلاح الدين)

ولاية العراق-صلاح الدين

### خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٢١/رمضان) دورية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (الحويش) غربي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر بجروح، والله الحمد.

## أسر وقتل عنصر من الحشد العشائري قرب (خانقين)

### ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١/شوال) أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في منطقة (قولاوي) غربي (خانقين)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدس، والله الحمد.

### الاحتفال بالعيد بعد شهر حافل بالبذل والعطاء

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق تقريراً مصوراً مطولاً في أكثر من ٣٠ صورة لأجواء عيد الفطر المبارك في مناطق مختلفة من ولاية العراق، وسط أجواء من الفرحة بأداء الطاعات وتبادل التهاني بين المجاهدين بعد شهر كان حافلاً بالبذل والعطاء وتصعيد الهجمات والعمليات العسكرية على مختلف الجبهات، والله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خمسة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ١٢ آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا سبع عربات (همر) وأسقطوا طائرة مسيرة، كما دُمروا ٣٢ مضخة مياة ومحول كهرباء تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، في سلسلة هجمات في مناطق ديالى استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة وقذائف الهاون.





تقبله الله تعالى

أبو محمد الفرقان

الشيخ  
المجاهدقائد معركة الإعلام  
والمرابط على ثغور العقيدة  
الجزء الثاني

وفي غمرة هذا الجهد الكبير وتزامن الأحداث، انشغل الشيخ حتى عن أهله الذين تركهم في الموصل فلم يزهرهم حتى كُسرت الحدود بين العراق والشام بعد قرابة ١٤ شهرا من وداعه لهم، بل كان لشدة انشغاله لا يكلمهم للاطمئنان عليهم إلا في شهور متباعدة، دون أن يعرفوا مكانه بالطبع، أو يسألوا عن ذلك.

### التصدي لفتنة صحوات الردة

خرجت الصحوات في ريف حلب الغربي، وبدأت بوادرها تظهر في مناطق أخرى من الولاية، فبادر الشيخ أبو محمد بسحب كل الإخوة العاملين معه وعوائلهم خارج هذه المناطق، وبمجرد أن اطمأن عليهم عاد ليدخل إلى المناطق التي تحاصرها الصحوات متسللا بين حواجزهم، ليلتقي بالشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- في منطقة (حريتان)، وتبدأ الحرب الإعلامية على الصحوات بإصدار كلمة صوتية للشيخ العدناني، فضح فيها صحوات الردة وأفعالهم، وهددهم بالعقاب الشديد على غدرهم إن لم يكفوا عن المجاهدين، وثبت من خلالها جنود الدولة الإسلامية، تلتها كلمة أخرى لأمر المؤمنين، عرض فيها التوبة على جنود الصحوات، وخوفهم بالله العظيم من طريق الردة الذي يسرون عليه، فما زادهم ذلك إلا استكبارا وجودا وغدرا بالمجاهدين، وإصرارا على تنفيذ المخطط الأمريكي المرسوم لهم.

فلما وجد المجاهدون أن سكاكين الغدر قد كثرت عليهم، وما عاد لهم في مناطق سيطرة الصحوات مأمّن، وفقّ الله الإخوة في مجلس شورى الدولة الإسلامية إلى قرار ملزم لجميع الجنود بالانحياز من إدل

المتواصل لعبارة: (كتاب يهدي وسيف ينصر)، إشارة إلى التلازم بين الدعوة إلى التوحيد مع الجهاد في سبيل الله تعالى، وكان التردد الدائم لمقولة الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله: "وها هي الشرارة قد اندلعت في العراق، وسيتعاضم أوراها بإذن الله، حتى تحرق جيوش الصليب في دابق"، تأكيداً على استمرار المشروع الذي بدأه المجاهدون الأوائل في العراق، وامتداده إلى الشام، والحرص على استمراره حتى وقوع الملحمة الكبرى مع الصليبيين على ثراها.

### بيان مشروع الدولة الإسلامية

كان التركيز الأكبر للشيخ أبي محمد على توضيح حقيقة الدولة الإسلامية للناس، وبيان أنها ليست مجرد جماعة مقاتلة همّها النكاية في الأعداء والثأر منهم على جرائمهم بحق المسلمين وحسب، وإنما هي النواة الحقيقية لإقامة الخلافة، وكذلك الرد على الشبهات الكثيرة التي أثارها علماء السوء، وأحزاب الضلالة والردة، وتحريض المسلمين على الهجرة إلى أرض الشام لتقوية صفوف الدولة الإسلامية، وتهيئة الأوضاع لتحقيق التمكين وإقامة الدين.

كان الشيخ يصل الليل بالنهار جهدا وعملا، فمع تحمله لمسؤولية إمارة ديوان الإعلام، كان الشيخ عضوا في مجلس شورى الدولة الإسلامية، وأحد الذين فوّض إليهم أمير المؤمنين الإشراف على مفاصل الدولة الإسلامية وولاياتها في الشام، مع الشيخ أبي علي الأنباري، والشيخ أبي بكر العراقي، والشيخ أبي محمد العدناني تقبلهم الله جميعا، وآخرين نسأل الله أن يحفظهم ويثبتهم وينفع بهم.

الإسلامية؛ إذ لم يعد ممكنا الاقتصار على العمليات العسكرية في العراق، وجنود الدولة الإسلامية يقاتلون في مختلف ربوع الشام، ولم يعد مقبولا أن تقتصر الإصدارات على إظهار صولات المجاهدين وجولاتهم فقط، في ظل سعي الدولة الإسلامية إلى نشر التوحيد وتحريض المهاجرين على الهجرة والقتال.

كانت الشهور الأولى من عمر الدولة الإسلامية في العراق والشام حافلة بالجهد والأحداث، وبينما طاف الشيخان أبو علي الأنباري وأبو معتز القرشي ربوع الشام، أكثرها في جولة دعوية ناجحة مكّنها الله تعالى من خلالها من تثبيت أكثر جنود الدولة الإسلامية على البيعة لأمر المؤمنين؛ كان الشيخ أبو محمد الفرقان منهمكا في تأسيس بنية جديدة لإعلام الدولة الإسلامية على أرض الشام، بعد أن ترك إخوانه السابقين خلفه في العراق، فبدأ باستقطاب الكوادر الإعلامية، والتنقيب عنهم في المعسكرات وخطوط الرباط، وجمع المعدادات اللازمة للعمل الإعلامي، وكما عادته لم يبال بقلّة العاملين، ولم يؤخر العمل لحين تأمينهم، بل بدأ بنفسه مجددا، ولا يصدّه كونه عضوا في مجلس شورى الدولة الإسلامية واللجنة المفوضة عن أمير المؤمنين، أن يخرج بنفسه حاملا (كاميرته) ليلتقط الصور، ثم يعود ليقطع الأفلام، ويخرج الإصدارات التي بدأت تنمو وتتحسن أكثر مع ضم المزيد من الإخوة إلى فريق العمل، وحملهم عن عاتقه بعض الأحمال.

وظهرت سلاسل مرئية جديدة من الإصدارات تحقّق الأهداف الإعلامية الجديدة، فكانت (نوافذ على أرض الملاحم)، و(رسائل من أرض الملاحم)، و(صور من أرض الملاحم)، وكان التكرار

في الوقت الذي كان فيه الشيخ أبو محمد الفرقان يعدّ العدة لنشر آخر الإصدارات التي أبدعتها يميناه في العراق وهو (صليل الصوارم-٣) بنسخته الأولى والثانية، كانت الأحداث في الشام تتسارع كثيرا وتأخذ منحى معقدا مع تكشف آخر خيوط مؤامرة الجولاني والظواهري! واستعجال أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى- لقطع الطريق عليهم بإعلان تبعية جبهة النصرة لدولة العراق الإسلامية.

فاستدعي الشيخ أبو محمد إلى الشام على عجل، وودّع أهله وهم يتوقعون أن يكون غيابه أياما معدودة فحسب، ومضى عابرا الحدود بصحبة الشيخ أبي عبد الرحمن البيلاوي -تقبله الله تعالى-، ليلحق ببقية أعضاء مجلس شورى الدولة الإسلامية الذي كان منعقدا بشكل شبه دائم للبحث في مسألة إعلان وجود مفارز الدولة الإسلامية في الشام، وإلغاء مسمّى جبهة النصرة الذي اتخذوه غطاء لعملهم لأكثر من عام، فكان خطاب الشيخ أبي بكر البغدادي والذي كان بداية لمرحلة جديدة من مراحل عمر الدولة الإسلامية، حيث أعلنت الدولة الإسلامية في العراق والشام، ودّعي المجاهدون إلى تجديد البيعة لأمر المؤمنين، وبدأت معركة الإعلام تأخذ بُعدا جديدا بما فتح الله على عباده من فضل في الشام، وما منّ عليهم من إمكانيات، وما استجد من أحداث ونوازل.

### سياسة إعلامية تواكب التمدد إلى الشام

فكان إصدار (صليل الصوارم-٤) -الذي استبطن نشره المتابعون كثيرا- أول تغيّرات السياسة الإعلامية الجديدة للدولة



المختلفة، وظهرت المجالات الناطقة بهذه اللغات، فبالإضافة إلى (دابق) الناطقة بالإنكليزية، ظهرت (دار الإسلام) بالفرنسية، و(القسطنطينية) بالتركية، و(المنبع) بالروسية، وبدأ العمل على مشاريع إصدار مجلات بلغات أخرى قبل أن يقرر الشيخ أبو محمد لاحقاً توحيد المشاريع كلها في مجلة واحدة هي مجلة (رومية)، تصدر في وقت واحد باللغات الإنكليزية والفرنسية والتركية والروسية والألمانية والتركتانية والبوسنية والإندونيسية والبشتونية.

كما ظهرت صحيفة (النبأ) الأسبوعية، التي يطبع منها عشرات الألوف من النسخ، وتوزع مجاناً في مختلف ولايات الدولة الإسلامية، إلى جانب النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت. بالإضافة إلى العديد من النشاطات والمشاريع الإعلامية المباركة التي ما زالت تثمر بعد مقتل الشيخ رحمه الله.

### الراحة الأبدية

كان الشيخ أبو محمد -تقبله الله- يصل ليله بنهاره، ويقوم بنفسه على عمل معظم الفرق الإعلامية، ويفوض بعض إخوانه بالإشراف على عمل المكاتب الإعلامية، وفي الوقت نفسه ينشغل بهوموم الدولة الإسلامية، وحل المشكلات التي تعترض الدواوين والولايات المختلفة، فلا تجده إلا في اجتماعات مستمرة من الصباح حتى المساء، بل كان أحياناً يجتمع ببعض الإخوة في ديوان ما، وفي الغرفة المجاورة إخوة آخرون ينتظرون أن يجتمع بهم ليسمع منهم مشاكلهم، ويسمعوا منه نصحه وإرشاده لهم، فلا يقطع تلك الاجتماعات المستمرة إلا مواعيد الصلاة.

كان لمقتل الشيخ أبي محمد العدناني وقع خاص في نفس الشيخ أبي محمد الفرقان تقبلهما الله، ففضلاً عن أخوة الدين، والتلازم في العمل لسنوات، كان بين الشيخين مودة ومحبة خاصة، وتقاسم للهموم والمسؤوليات التي حملها من بعده، فتولى عنه إمارة اللجنة المفوضة عن أمير المؤمنين، وبعض الملفات التي كان يديرها، فحمل على عاتقه تلك الأحمال التي تنوء منها الجبال، فلم يذق طعم الراحة والنوم حتى كتب الله تعالى له القتل بغارة جوية صليبية استهدفته في مدينة الرقة، في أول (ذي الحجة) من العام ١٤٣٦، وسالت دماؤه في سبيل الله تعالى كما تمنى، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحداً، والحمد لله رب العالمين.

خليفة للمسلمين هو الشيخ المجاهد أبو بكر البغدادي -تقبله الله تعالى-.

### تكاليف ما بعد إعلان الخلافة

بعد إعلان الخلافة صارت الأحمال أكبر، والواجبات أعظم، وزادت التكاليف الموضوعة على عاتق الشيخ أبي محمد، فبالإضافة لمسؤولياته في ديوان الإعلام صار مفوضاً من أمير المؤمنين بما يتعلق بشؤون المناطق خارج ولايات العراق والشام، وحرّض عامة المسلمين إلى الهجرة والجهاد، ودعا الفصائل والتنظيمات المنتسبة للإسلام إلى الاعتصام بجماعة المسلمين، وتلقى الرسائل من أمراء المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها، وأخذ منهم البيعة لأمر المؤمنين، وأشرف على تأسيس وإدارة الولايات خارج العراق والشام، فكان يرأسل الولاة، ويصدر لهم الأوامر والنصائح، ويوجه عملهم باسم: (أبي عبيدة عبد الحكيم)، وفي الوقت نفسه يخاطب الصليبيين ويهددهم بالحرب والتنكيل عبر إصدارات (الحياة) و(الفرقان)، وصفحات (دابق) وغيرها، وفي الوقت نفسه يدير عمل المفارز الأمنية العاملة في بلاد المشركين بعد أن تولى الأمر من يد الشيخ العدناني والذي أصبح أميراً للجنة المفوضة بإدارة ولايات الشام بعد مقتل الشيخ أبي الحارث الأنصاري تقبله الله، فأتبع القول بالفعل، وأتبع الوعيد بالتنفيذ، فصالح جنود الخلافة في عواصم أوروبا الصليبية ومدن تركيا العلمانية ومناطق الصحوات، تُمزق أجساد الصليبيين، وتقطف رؤوس المرتدين، وتخلع قلوب المشركين، وتشفي صدور قوم مؤمنين.

### إعلام ناطق بتسم لغات أعجمية

وفي هذه الفترة بلغ إنتاج ديوان الإعلام كمّاً ونوعاً مبلغاً أثار إعجاب العدو قبل الصديق بفضل الله تعالى، فلا ينقضي يوم إلا ويخرج فيه إصدار مرئي أو أكثر، بخلاف مئات الصور والتقارير الإخبارية، وبث على مدار الساعة للمواد الحصرية لإذاعة البيان، بالإضافة إلى ملايين المطويات والكتب الدعوية التي عمّ خيرها أرض الخلافة بفضل الله تعالى.

وزاد حجم الإنتاج المرئي والسمعي والمقروء باللغات الأعجمية والترجمة إليها، حتى لم يبق شيء من أخبار الدولة الإسلامية، ومنتجات ديوان الإعلام المختلفة إلا وقد بلغ الآفاق باللغات

الإعلامية كثيراً على أن يستغلوا كل ما في أيديهم من إمكانيات لنشر التوحيد بين الناس، وذلك بطباعة الكتب والمطويات وتعليق اللوحات والجداريات، وتوزيع التسجيلات والإصدارات، كما عمل على استغلال هذه النعمة بأقصى ما يمكن فبدأ العمل على فتح إذاعة دعوية كبديل للإذاعات الجاهلية التي مُنعت في مناطق الدولة الإسلامية، وجرى العمل لتنشيط عمل المكاتب الإعلامية في الولايات لتقوم بدور كبير تحت إدارة وإشراف الجهاز الإعلامي المركزي، بالإضافة إلى تنشيط فرق اللغات الأعجمية لمخاطبة المسلمين بلغاتهم المختلفة، فظهرت مؤسسة (الحياة) المتخصصة بهذا الغرض، ونشأ في إطارها مشروع المجالات الناطقة باللغات الأعجمية وعلى رأسها مجلة (دابق) المباركة، التي كان فارسها الشيخ أبو سليمان الشامي تقبله الله.

كان الشيخ أبو محمد حينها قد تسلم إمارة ديوان الإعلام، بالإضافة لعضويته في مجلس الشورى، واللجنة المفوضة عن أمير المؤمنين، في إطار النظام الإداري الجديد للدولة الإسلامية، وكان عماد سياسته الإعلامية في تلك المرحلة فضح ردة الصحوات، وكشف ضلال تنظيم القاعدة، وإظهار واقع الدولة الإسلامية في ظل التمكين، ودعوة المسلمين للهجرة إلى الدولة الإسلامية، بالإضافة إلى الهدف القديم وهو إدخال الرعب في قلوب المشركين، اتباعاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال: (نصرت بالرعب مسيرة شهر) [متفق عليه]، وفي الوقت الذي كان جنود الدولة الإسلامية في الشام مستمرين في تطهير المناطق من الصحوات، كان الشيخ أبو عبد الرحمن البيلاوي -تقبله الله- وإخوانه في العراق يعدّون العدة للفتوح الكبرى، باقتحام المدن، فكان الشيخ البيلاوي يستعجل الشيخ أبا محمد في إتمام حلقة جديدة من سلسلة (صليل الصوارم) كنشاط إعلامي مؤازر للحملة العسكرية على الأرض، وهو ما كان بنشر الجزء الرابع من الإصدار، لتُملاً أفئدة المسلمين فرحاً بانتصارات إخوانهم في ولايات العراق، وتُخلع قلوب الروافض والصحوات خوفاً من لقاء جنود التوحيد، ولم يطل الأمر بالمجاهدين حتى فتح الله عليهم أكثر مناطق العراق، وكسروا الحدود بين الشام والعراق، لتبدأ صفحة جديدة من صفحات العز في سفر الدولة الإسلامية، وهي إعلان عودة الخلافة وتجديد ما اندثر من معالمها، ونصب

والساحل وريف حلب الغربي باتجاه المناطق التي أحكمت الدولة الإسلامية سيطرتها عليها في ولايات حلب والرقة والبركة، وكانت تلك أولى مراحل التمكين الحقيقي، وكان هذا القرار منحة ربانية اختفت في طيات محنة الصحوات التي ظنّ المرتدون والمنافقون أنها ستكسر ظهر الدولة الإسلامية إلى الأبد.

### الانتصار في الحرب الإعلامية

لم تكن معارك الصحوات قد حُسمت بعد، ولكنها أفرزت نعمة جديدة بانكشاف موالاة مرتدي تنظيم القاعدة في الشام لإخوانهم من صحوات أمريكا، فبعد أن حاولوا الظهور بمظهر الناصحين المصلحين في حلب وإدلب، ليتمكنوا بذلك من تشويه سمعة الدولة الإسلامية وتخذيل جنودها عن قتال الصحوات؛ لم يجدوا بُداً من مشاركة المرتدين في قتالهم ضد الدولة الإسلامية، بعد فشل مشروع الصحوات في المنطقة الشرقية، وكان الشيخ أبو محمد في هذه المرحلة المهمة يقود حملة لا تقل أهمية عن الحملات العسكرية التي قادها أبو عمر الشيشاني وأبو يحيى العراقي وأبو الأثير الشامي وأبو أيمن العراقي -تقبلهم الله تعالى- على معازل الصحوات في ولايات الخير وحلب والبادية؛ وهي الحملة الإعلامية التي نجحت بفضل الله في كسر الهجوم الإعلامي الكبير الذي شنّه الصحوات المرتدون على الدولة الإسلامية للطعن في عقيدتها ومنهجها، وتلطّيح سمعتها بدنس الخوارج، وتنفير المسلمين عن بيعتها والهجرة إليها والجهاد تحت لوائها، يؤازرهم في ذلك جيش كبير من دعاة الضلالة وعلماء الطواغيت، الذين رفعت لهم المنابر، وفُتحت لهم القنوات، وجُهّزت لهم المواقع والصفحات، فتمكن إعلام الدولة الإسلامية من هزيمتهم جميعاً بفضل الله وحده، ففضح أكاذيبهم، وسفّه أحمال قادتهم وزعماءهم، ووصلت رسائله رغم أنوف الطواغيت والصليبيين إلى المسلمين حول العالم فتوافدوا زرافات ووحدانا ليعيشوا تحت راية التوحيد التي رأوها عبر إعلام الدولة الإسلامية عالية ترفرف في سماء الرقة وحلب وغيرها من ولايات الشام.

### نشر التوحيد بين الناس

أدرك الشيخ أن التمكين نعمة ينبغي شكر الله تعالى عليها، بطاعته والتزام أوامره، فكان يحث جنوده في المكاتب



## شكر الله على إتمام أداء عبادة رمضان

قال تعالى: {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [البقرة: 185]، قال ابن رجب رحمه الله: "لما كانت المغفرة والعفو كل منهما مرتباً على صيام رمضان وقيامه، أمر الله سبحانه وتعالى عند إكمال العدة، بتكبيره وشكره".

## سؤال الله القبول والاستغفار من التقصير

قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ}، وعن علي رضي الله عنه قال: "كونوا لقبول العمل أشد اهتماماً منكم بالعمل"، وعن أبي رواد قال: "أدركتهم يجتهدون في العمل الصالح فإذا فعلوه، وقع عليهم الهم أيقبل منهم أم لا؟".

## كن ربانيا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

فلا تكن رمضانياً تعبد الله في رمضان فقط، ولكن كن ربانياً تعبد الله في كل الشهور، قيل لبشر: إن قوماً يتعبدون ويجتهدون في رمضان فقط! فقال: "بئس القوم لا يعرفون لله حقاً إلا في رمضان، إن الصالح الذي يتعبّد ويجتهد السنة كلها".

## إن قصّرت فعد وتب إلى الله تعالى

ومن قصّر في رمضان الماضي فعليه المبادرة فوراً بالتوبة والإنابة والإقبال على الله تعالى والاستغفار، وليحذر من التسويف وأن يمضي نفسه العمل في رمضان القادم، فإنه من تلبس إبليس عليه، وهل يضمن أحدنا أن يعيش إلى غدٍ؟ فكيف إلى العام؟!

## وماذا بعد

# وداع رمضان

## المداومة على فعل الطاعات بعد رمضان

كالمحافظة على الصلوات وسننها الراتبة وعلى الخشوع فيها، والمحافظة على صيام النوافل الواردة ومنها الست من شوال، ومواصلة تلاوة القرآن وحفظه وتدبره، فقد سئل صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله؟ قال: (أدومه وإن قل) [رواه مسلم]

## علامة قبول الطاعة أن تُوفّق لغيرها

من علامات قبول الطاعة أن تُوفّق لغيرها، ومن علامة الرد السيئة بعدها، وإن الحسنة تقول أختي أختي، قال الحسن: "إذا قبل الله العبد فإنه يوفقه إلى الطاعة، ويصرفه عن المعصية"، فانظر حالك وقم نفسك ولا تكن كالتّي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً.